

مهارات بحثية ٢ – الاسبوع الأول

رسالة الماجستير بعنوان:
(تأثير وسائل التواصل الاجتماعي على القراءة لدى
الشباب السعوديين)

إعداد الطالب/
عبد الهادي حسين آل مطلق

دكتوراه إعلام رقمي

٢٠٢٦



اختيار موضوع البحث

قمت باختيار موضوع رسالتي بعد الاطلاع المتعمق على واقع الدراسات الإعلامية المعاصرة، ولاحظت تزايد الدور الذي تلعبه منصات التواصل الاجتماعي في التأثير على اتجاهات الرأي العام، لا سيما لدى فئة الشباب. وقد جاء اختيار الموضوع انطلاقاً من قناعاتي بأن الإعلام الرقمي لم يعد مجرد وسيلة لنقل المعلومات، بل أصبح فاعلاً رئيسياً في تشكيل القيم والمواقف والاتجاهات تجاه القضايا الاجتماعية الحساسة.

كما راعيت عند اختيار الموضوع مدى ارتباطه بتخصصي الأكاديمي في الإعلام، وحدائته، وأهميته العلمية والمجتمعية، إضافة إلى قابليته للدراسة الميدانية وتوافر البيانات اللازمة لمعالجته بصورة منهجية وعلمية.

تحديد مشكلة البحث وصياغتها علميا

بعد تحديد موضوع البحث، انتقلت إلى صياغة مشكلة الدراسة، حيث انطلقت من ملاحظة وجود تباين واضح في اتجاهات الرأي العام لدى الشباب تجاه القضية محل الدراسة، في ظل الانتشار الواسع للإعلام الرقمي وتعدد مضامينه وخطاباته على منصات التواصل الاجتماعي.

قمت بصياغة مشكلة البحث بأسلوب علمي دقيق يعبر عن الفجوة البحثية التي تسعى الرسالة إلى معالجتها، بحيث تمحورت المشكلة حول الكشف عن طبيعة العلاقة بين التعرض لمضامين الإعلام الرقمي عبر منصات التواصل الاجتماعي وبين تشكيل اتجاهات الرأي العام لدى الشباب. وقد حرصتُ على أن تكون صياغة المشكلة واضحة، محددة، وقابلة للبحث والقياس.

تحديد أهداف البحث وأهميته

حددت أهداف رسالتي انطلاقاً من مشكلة البحث، حيث سعت الدراسة إلى تحقيق مجموعة من الأهداف العلمية، من أبرزها التعرف على دور الإعلام الرقمي في التأثير على اتجاهات الشباب، وتحليل طبيعة هذا التأثير، وتحديد أبرز المنصات والمضامين التي تسهم في تشكيل الرأي العام.

أما أهمية البحث، فقد تناولتها من جانبين؛ الأول يتمثل في الأهمية العلمية، حيث تسهم الدراسة في إثراء الأدبيات الإعلامية المرتبطة بالإعلام الرقمي والرأي العام، بينما تتجسد الأهمية التطبيقية في إمكانية الاستفادة من نتائج الدراسة من قبل المؤسسات الإعلامية والجهات المعنية بالقضايا الاجتماعية في صياغة خطاب إعلامي أكثر وعياً ومسؤولية.

صياغة تساؤلات وفروض البحث

قمت بصياغة مجموعة من تساؤلات البحث التي تنبثق مباشرة من مشكلة الدراسة وأهدافها، بحيث تسعى هذه التساؤلات إلى الكشف عن أبعاد الظاهرة المدروسة بصورة شاملة. كما عملتُ على تحويل بعض هذه التساؤلات إلى فروض بحثية قابلة للاختبار الإحصائي، بما يتناسب مع طبيعة المنهج المستخدم.

وقد راعيت في صياغة التساؤلات والفروض أن تكون دقيقة وواضحة، وألا تتضمن افتراضات مسبقة، مع الالتزام بالموضوعية والحياد العلمي في تناول القضية.

إعداد الإطار النظري والدراسات السابقة

حرصت على إعداد إطار نظري متكامل يشكّل الأساس العلمي للدراسة، حيث قمتُ بجمع وتحليل عدد كبير من المراجع العربية والأجنبية ذات الصلة بموضوع البحث. وتضمن الإطار النظري عرضاً للمفاهيم الأساسية، والنظريات الإعلامية التي تفسر العلاقة بين وسائل الإعلام والرأي العام، بما يخدم أهداف الدراسة.

كما قمت بعرض الدراسات السابقة ذات الصلة بطريقة تحليلية نقدية، حيث عملتُ على مقارنة نتائجها، وبيان أوجه الاتفاق والاختلاف بينها وبين الدراسة الحالية، مع توضيح الإضافة العلمية التي تسعى رسالتي إلى تحقيقها، دون الاكتفاء بالسرد الوصفي.

اختيار المنهج العلمي للدراسة

انطلاقاً من طبيعة مشكلة البحث وأهدافه، قمْتُ باختيار المنهج العلمي الأنسب للدراسة، حيث اعتمدتُ على المنهج (الوصفي/المسحي/التحليلي) لما يتميز به من قدرة على وصف الظاهرة المدروسة وتحليلها بصورة علمية دقيقة.

وقد بررت اختيار هذا المنهج في الرسالة، موضحاً مدى انسجامه مع أهداف البحث وأدواته، وقدرته على الوصول إلى نتائج علمية دقيقة تسهم في تفسير الظاهرة المدروسة.

تحديد مجتمع الدراسة وعينتها

قمت بتحديد مجتمع الدراسة بدقة، مع توضيح خصائصه وحدوده، ثم عملتُ على اختيار عينة ممثلة لهذا المجتمع وفق أسس علمية ومنهجية واضحة. وقد راعيتُ في اختيار العينة التنوع والتمثيل الإحصائي المناسب، بما يضمن دقة النتائج وإمكانية تعميمها ضمن حدود الدراسة.

كما أوضحت أسلوب اختيار العينة وحجمها، مبيِّناً الأسباب العلمية التي دفعتني إلى تحديد هذا الحجم، بما ينسجم مع طبيعة البحث والمنهج المستخدم.

أدوات جمع البيانات وإجراءاتها

اعتمدت في جمع بيانات الدراسة على أداة علمية مناسبة لطبيعة البحث، حيث قمتُ بتصميمها بعناية بما يخدم أهداف الدراسة وتساؤلاتها. كما حرصتُ على التأكد من صدق الأداة وثباتها من خلال عرضها على مجموعة من المحكمين المتخصصين.

وقد اتبعت إجراءات منهجية دقيقة في تطبيق أداة البحث وجمع البيانات، مع الالتزام بالجوانب الأخلاقية للبحث العلمي، مثل ضمان سرية المعلومات والحفاظ على خصوصية المشاركين.

تحليل البيانات ومناقشة النتائج

بعد الانتهاء من جمع البيانات، قمت بتحليلها باستخدام الأساليب الإحصائية المناسبة، مستعينًا بالبرامج الإحصائية المعتمدة. وقد حرصتُ على عرض النتائج بصورة واضحة ومنظمة من خلال الجداول والأشكال التوضيحية.

كما قمت بمناقشة النتائج في ضوء الإطار النظري والدراسات السابقة، موضحًا دلالاتها العلمية والاجتماعية، ومبينًا أوجه الاتفاق والاختلاف بينها وبين نتائج الدراسات السابقة، بما يعكس الفهم التحليلي للظاهرة المدروسة.

استخلاص النتائج والتوصيات

اختتمت رسالتي باستخلاص أبرز النتائج التي توصلتُ إليها الدراسة، ثم قمتُ بصياغة مجموعة من التوصيات العملية التي يمكن أن تسهم في تطوير الخطاب الإعلامي الرقمي وتعزيز الوعي المجتمعي بالقضية محل الدراسة. كما اقترحتُ عددًا من الموضوعات البحثية المستقبلية التي يمكن أن تُستكمل في دراسات لاحقة.



مجموعة جامعة
الجميع الذكية
للتعليم القابضة

MIDOCEAN
UNIVERSITY



Thank You

